الانتقالي يحتفي بالذكرى الـ«57» لثورة (14) أكتوبر بحفلٍ خطابي وفني وتراثي بهيج

اللواء بن بريك: شعبنا صامد ويقف كرجل واحد وسنحتفل بنصر ثان قريبا

أبو همام: المقاومة الجنوبية لن تصمت إذا لم تتواجد حلول جذرية لما يحدث

عدن «الأمناء» خاص:

احتفت الأمانة العامة لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي أمس الأربعاء، برعاية كريمة من الرئيـــس القائد عيدروس قاســـم الزُبيدي رئيس المجلس الانتقـــالي، بالذكرى الـ57 لثورة 14 أكتوبر المجيـــدة، بإقامة حفل خطابي وفني وتراثي في العاصمة الجنوبية عدَن تحت شعار «إرادة - استقلال - سيادة»، بحضور ومشاركة اللواء أحمد ســـعيد بن بريـــك، رئيس الجمعية الوطنية، والأســـتاذ أحمد حامـــد لملس، الأمين العام لهيئة رئاســـة المجلس، محافظ العاصمة عدن.

وفي الاحتفالية التي حضرها الأستاذ فضل محمد الجعدي، مساعد الأمين العام، والمحامية نيران سوقي، والأستاذ لطفي شطارة، والدكتورة ســـهير أحمد علي، والعميد ناصر الســـعدي، والدكتور عبدالناصر الوالي، أعضاء هيئة رئاسة المجلس، وقيادات عســـكرية وأمنية، ألقى اللواء أحمد ســـعيد بن بريك، كلمة نقل في مستهلها للحاضرين تحيّـــات الرئيـــس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي والفريق التفـــاوضي الجنوبي المرافق لـــه في العاصمة الســـعودية الرياض، وتبريكاتهم بهذه المناسبة العظيمة.

وترحّم اللواء بن بريك على شهداء ثورة 14 أكتوبر، وجميع شهداء الجنوب حتى يومنا هذا، مؤكداً أن أرواحهم الطاهرة التي ضحوا بها، «هي من منحتنا الفرصة اليوم لنعيش هذه اللحظات السعيدة للاحتفال بالذكرى 57 لثورة 14 أكتوبر المجيدة، هذه الثورة التـــي خلقت قيادات وجيل بعد جيل وهذا الجيل الثالث لقادة قدموا الكثير وضحوا حتى قادونا للنصر، في مقدمتهم راجح بن غالب لبوزة وغـــيره من القافلة الطويلة من الشهداء الأبرار».

وأضاف اللـــواء بن بريـــك: «ونحن نحتفل بهذه الذكرى العزيزة علينا، تعيش بلادنا ظروفاً صعبة، لكننـــا رجالها المتحدون أمام كل من هو ضدنا في الداخل والخارج ونحن لهم بالمرصاد، وتلك العناصر التي تريد ســـوء بأرضنا وشعبنا، الذين لم يعتبروا من الهزائم في أرض المعركة، ولا زالوا يتآمـــرون علينا في الداخل والخارج، ولكن شـــعبنا صامد ويقف وقفة رجل واحد كبركان ثائر عليهم، وســـنحتفل بنصرٍ ثانٍ قريبا بإذن الله».

وأكمـــل اللواء كلمته: «كثـــير من الأصوات تردد هذه الأيام مســـألة التنافس على المناصب، نؤكد لهم إننـــا لا نريد مناصب، نحن نريد وطن وقياداتنا في المفاوضات وهنا في الداخل تناضل من أجل الاســـتقلال والوطن، نحن شعب عنيد وقيادة عنيدة وســـنظل نحمل أسلحتنا للدفاع عن هذه الأرض وهذا الشـــعب، ونقدم الشـــكر لفريقنـــا التفاوضي الصامـــد في الرياض ولن نتنازل عن حق تقرير المصير وتحقيق الاستقلال للجنوب، والجنوب سيأتي برجاله وكل مكوناته السياسية».

ووجه اللـــواء بن بريك الدعـــوة للمكونات السياســـية الجنوبيـــة كافة بالقـــول: «مهما امتعضنا مـــن بعض الســـلوكيات ندعوكم من أجل الوقـــوف وقفة رجل واحد من أجل الجنوب والجلوس على طاولة واحدة لنتحاور بشـــؤون وطننا وليس المناصب فنحن نبحث عن مستقبل الوطن».

كما وجه اللواء بن بريك رســـالة للأشقاء في الشـــمال قائلا: «نحن لا نكن العداء لأي بلد، وســـنظل اخوة وندافع عن مكاسب ثورتي 14 أكتوبر و26 سبتمبر».

وفي رســـالة أخرى للأشـــقاء العرب، قال اللواء بن بريك: «نحن شـــعب عربي ولن نرضى أن تدنـــس أرض الجنـــوب ببصـــمات عثمانية وفارسية، وســـنظل ندافع عن عروبتنا ورمزها المتمثل بالقضية الفلسطينية».

واشار اللواء بن بريك إلى أن الجنوب بشكل عام والعاصمة عدن بشكل خاص تعيش مرحلة دقيقة، مثمناً الجهود التي يبذلها المحافظ لملس لتطبيع الحياة في العاصمة.

ودعـــا الجميع إلى التكاتـــف والوقوف إلى جانب المحافـــظ لإظهار الوجه المشرق للعاصمة عدن.

وقدم اللواء بن بريك الشـــكر لدول التحالف وقيادتهـــا الحكيمـــة ممثلة بخـــادم الحرمين الشريفين الملك ســـلمان بـــن عبدالعزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وكذا قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة بالشـــيخ خليفة بن زايد آل نهيان، والشـــيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي، وقال: «نقول لهم نحنا منهم وهم منا».

وكان الحفـــل قـــد افتتح بآيـــات من الذكر الحكيم، أعقبه النشـــيد الوطني الجنوبي، وقدم بعد ذلك المناضل محمد جابر ثابت كلمة (مناضلي ثورة 14 أكتوبر)، رحب في مســـتهلها بقيادات المجلـــس الانتقالي وكبـــار الضيوف ومناضلي ثورة 14 اكتوبر، رافعا نيابة عن مناضلي الثورة أســـمى آيات التهاني والتبريـــكات إلى القيادة الجنوبية ممثلة بالرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي، مشيرا إلى أن هذه الذكرى هي ثورة ضربت الكثير من الدروس والعبر وقدم فيها المناضلـــون التضحيات على مدى سنوات حتى تحقيق النصر في 30 نوفمبر 1967م.

وقال محمد جابر ثابـــت أن: «ثورة اكتوبر هي مرحلة تاريخية انتصر فيها النضال الثوري على المســـتعمر المحتل الذي عانى منه الشعب من الذل والاستبداد، وتحول بها الجنوب لبركان بشعب ذو نفس تواقة للحرية وحقق فيها أبطال الجنـــوب نصرهم بصمودهم الثـــوري من أجل الوطن، والدور الكبير لبقية محافظات الجنوب في إعلان الثورة والسير بها حتى الانتصار».

كما قدم شـــكره للمرأة الجنوبية، مشـــيدا بمواقفها التي وقفت فيها مع اخيها الرجل في تلك المرحلة وما قدمته من اعمال فدائية ودورها الفعال.

بدورها، ألقت الأستاذة اشتياق محمد سعد، رئيســـة دائرة المرأة والطفل في الأمانة العامة لهيئة رئاســـة المجلس كلمة المـــرأة في الحفل، قدمت خلالها باســـم المـــرأة الجنوبية التهاني لرئيس المجلس الانتقالي والفريق التفاوضي في ذكرى الثورة.

وأضافت اشتياق ســـعد: «نحن هنا لنحني لبطولات نســـاء الجنوب، اللواتي كان لهن دورا مهما في النضال الشـــعبي، والعمـــل النقابي والمؤســـسي، وظهر دورها قبـــل وأثناء وبعد الاستقلال، وشاركت شقيقها الرجل في العمل وعملت معه للســـلام وحملت السلاح ووقفت بجانبه لحماية مكتسبات الثورة».

كما ألقـــى القائد عبد النـــاصر البعوة «أبو همام»، كلمة المقاومة الجنوبية، ترحم فيها على الشهداء منذ ثورة 14 أكتوبر وحتى هذه اللحظة ومنهم الشـــهيد راجح بن غالب لبوزة ورفاقه وشـــهداء الوقت الراهن جعفر محمد سعد وابو اليمامة والادريسي، مشـــيدا بكلمـــة اللواء بن بريك.

وأكد أن المقاومة الجنوبية لن تظل صامتة إذا لم تتواجد حلول جذرية لما يحدث، كون المقاومة هي صمام أمان الشعب.

هـــذا وقد تخلـــل الحفل عدة فقـــرات فنية وتراثيـــة، وقامت فيه زهـــرات رياض الأطفال بتكريم قيـــادات المجلس ومحافـــظ العاصمة عـــدن بأكاليل الزهور، كـــما تضمن لوحة فنية استعراضية، وتقديم عدد من الأغاني الوطنية، وإلقاء قصيـــدة شـــعرية، نالت استحســـان الحاضرين.